القسم الثاني: الصفة

وأدرج ضمنها:

صفة الفاعل - والمفعول - وصفة المبالغة - والصفة المشبهة - وصفة التفضيل ولم يدرج ضمنها «المنسوب».

وعرّفها من حيث المعْنى بأنّها لا تدل على مسمًّى مثل الإسم وإنّما تدلّ على موصوف بما تحمله من معنى الحدث.

وألح من الناحية الشكلية على أن مشابهتها للفعل من وجه وللاسم من وجه آخر تبرر إفرادها بقسم خاص [1].

القسم الثالث: الفعل

وقد عرّفه من حيث الدلالة بأمرين:

- أوّلهما دلالته على الحدث لاشتراكه مع المصدر في مادة واحدة.
- ثانيهما: دلالته على الزمن دلالة صرفيّة من شكل صيغته وميّز بين هذه الدلالة الصرفية للزمن والدلالة النحوية التي يكتسبها الفعل من استعماله في سياق.

وأبرز من ناحية المبنى اقتصار الفعل على وظيفة المسند وعرض الخصائص اللفظية المعهودة للفعل [2].

القسم الرابع: الضّمير

وأدرج ضمنه ثلاثة أقسام فرعيّة هي:

- ضمائر الشخص.
- ضمائر الإشارة.
- ضمائر الموصول.

---

1 المرجع نفسه ص 98 - 99.

2 المرجع نفسه ص 104 - 105.